

## دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين بالمرحلة الثانوية باستخدام اختبار بار - أون (Bar-On- EQ-i)

د. السيد عبد الحميد أبو قله

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة طيبة - المدينة المنورة

أ.د. فوقيية محمد راضي

أستاذ الصحة النفسية

جامعتنا المنصورة وطيبة بالمدينة المنورة

### ملخص

استهدف البحث استكشاف البناء العاملي لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي Bar-On Emotional Quotient Inventory لدى عينة من الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، كما استهدف البحث التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي، وكذلك الكشف عن تأثير متغيري الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على درجات الطلاب على اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي.

تكونت عينة البحث من (١٥٧) طالباً: (٧٣) موهوباً (٤١ ذكراً، ٣٢ إناثاً)، ٨٤ عادياً (٣٥ ذكراً، ٤٩ إناثاً) من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

وقد أشارت النتائج إلي أن البناء العاملي لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي يتضمن خمسة عوامل تتفق إلي حد كبير مع المكونات الخمسة (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام) التي أسس عليها بار - أون نموذج الذكاء الانفعالي، كما أشارت النتائج إلي أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي مقبول، حيث تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لعوامل الاختبار بين ٠,٧١٣ - ٠,٨٩٢، كذلك يتمتع الاختبار بثبات إعادة الإجراء، فقد تراوحت قيم معاملات ثبات عوامل الاختبار بين ٠,٧٠٢ - ٠,٨٧١، إضافة إلي ذلك برهنت نتائج البحث علي صدق اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عوامل الاختبار ومقياس بيك Beck للاكتئاب وقد تراوحت معاملات الارتباط لعوامل الاختبار بين ٠,٧٣٦ - ٠,٨٦٥.

وأخيراً أشارت نتائج البحث إلي أن الطلاب الموهوبين يتمتعون بذكاء انفعالي أكثر من أقرانهم العاديين، وأن الإناث لديهن ذكاء انفعالي أعلى من الذكور، كما تبين أن التعليم الشرعي يفوق التعليم الطبيعي في تأثيره علي مهارات الذكاء الانفعالي.

## دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين بالمرحلة

الثانوية باستخدام اختبار بار - أون (Bar-On- EQ-i)

د. السيد عبد الحميد أبو قلته

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة طيبة - المدينة المنورة

أ.د. فوقيية محمد راضي

أستاذ الصحة النفسية

جامعتا المنصورة وطيبة بالمدينة المنورة

### مقدمة وإطار نظري:

نماذج ومقاييس الذكاء الانفعالي:

منذ أن قدم سالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990) مفهوم الذكاء الانفعالي تم تطوير عدد من النماذج والمقاييس المختلفة (e.g. Bar-On, 1997a; Cooper & Sawaf, 1997; Goleman, 1995; Mayer & Salovey, 1997) حيث بنائها النظري (Mayer, Salovey & Caruso, 2000; McCrae, 2000) وحسب طريقة قياس الذكاء الانفعالي (Mayer, Caruso & Salovey, 2000; Petrides & Furnham, 2000)

وتُصنف مقاييس الذكاء الانفعالي - بصفة عامة - في فئتين هما: مقاييس القدرة ومقاييس الشخصية، نماذج القدرة تم تحديدها من قبل هؤلاء الباحثين الذين يُعرفون الذكاء الانفعالي بأنه " ذكاء " بالمعنى التقليدي (e.g. Mayer & Salovey, 1997)؛ أي أنه بمثابة مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بالانفعالات ومعالجة المعلومات التي تسهم في التفكير المنطقي والذكاء بصفة عامة. بينما تم تحديد النماذج الشخصية أو المختلطة للذكاء الانفعالي (e.g. Bar-On, 1997a) علي أنها تلك النماذج التي تُعرف الذكاء الانفعالي بأنه مزيج من الكفاءات المرتبطة بالانفعال وسمات الشخصية والميول.

وبصورة مشابهة فإن مقاييس الذكاء الانفعالي تقع في فئتين هما: مقاييس التقرير الذاتي للذكاء الانفعالي، والمقاييس المعتمدة علي الأداء (المقاييس الموضوعية)، وقد صُممت مقاييس التقرير الذاتي المتصلة بنماذج الذكاء الانفعالي كقدرة لقياس معتقدات الأفراد المتصلة بالقدرات الانفعالية أكثر من القدرة الحقيقية، وتتضمن هذه المقاييس سلسلة من الأسئلة المرتبطة بالانفعالات لها إجابات أقل أو أكثر صحة، ومن أمثلة مقاييس الذكاء الانفعالي كقدرة اختبار الذكاء الانفعالي الذي أعده كل من ماير وسالوفي وكاروزو (Mayer, Salovey & Caruso, 1999)، أما مقاييس

التقرير الذاتي المرتبطة بالنماذج المختلطة فقد وصفت في إطار الشخصية لقياس الاتساق عبر المواقف (Petrides & Furnham,2000)، ويُعد اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي Bar-On Emotional Quotient Inventory (Bar-On,1997a) من أكثر المقاييس الشخصية أو المختلطة لقياس الذكاء الانفعالي شهرة.

#### نموذج بار - أون للذكاء الانفعالي:

يتضمن نموذج بار - أون (Bar-On,1997a) للذكاء الانفعالي تنظيمياً من القدرات والمهارات الشخصية والانفعالية والاجتماعية مكوناً بذلك نموذجاً مختلطاً، ورغم أن بار - أون قد وضع النموذج تحت مظلة الذكاء الانفعالي إلا أنه افترض أن الذكاء الانفعالي في نموده يُعد مفهوماً واسعاً يشمل علي الذكاء الانفعالي والاجتماعي معاً (Bar-On 2000).

ولقد ذكر بار - أون خمسة عشر محدداً للأداء الانفعالي الناجح والصحة النفسية استخلصها من مراجعة أدبيات الصحة النفسية، تلك التي حددها إجرائياً ومفاهيمياً علي أنها المكونات الخمسة عشر لنموذجه.

وقد رُكب الخمسة عشر مكوناً في نموذج بار - أون (Bar-On,1997a) نظرياً في خمسة مكونات تتصف بالعمومية هي: ١- الذكاء الشخصي Intrapersonal intelligence، ٢- الذكاء الاجتماعي Social intelligence، ٣- القدرة على التكيف Adaptability، ٤- إدارة الضغوط Stress Management، ٥- المزاج العام General Mood .

وجدير بالذكر أن المكونات الخمسة الرئيسة للذكاء الانفعالي ترتبط بعامل عام للذكاء الانفعالي مكونة بذلك نموذج هرمي، يتكون من ذكاء انفعالي عام، خمسة مكونات مركبة، وخمسة عشرة مكوناً نوعياً أدني التنظيم الهرمي.

ويعتقد بار - أون (Bar-On,1997b:6) أن العوامل الخمسة عشرة المكونة لنموذجه تُوصف بأنها متغيرات غير معرفية " تشبه عوامل الشخصية " ، ويفترض أن مكونات النموذج تتطور عبر الزمن، وتتغير علي مدار الحياة، ويمكن تحسينها من خلال البرامج العلاجية.

#### اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي:

صُمم الاختبار لقياس نموذج بار - أون (Bar-On ,1997a) للذكاء الانفعالي واتساقاً مع البنية النظرية المفترضة للذكاء الانفعالي عند بار - أون، يتكون اختبار الذكاء الانفعالي من خمسة عشر مقياساً فرعياً مرتبطة بالمكونات الخمسة عشرة للنموذج، ويُعطي الاختبار درجات على

## دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

خمس عشر مقياساً فرعياً، خمسة مقاييس مركبة، ودرجة كلية، وكما هو الحال مع مقاييس التقرير الذاتي الأخرى للذكاء الانفعالي، يزودنا اختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي بتقدير للسلوك الذي يتصف بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية عبر المواقف، كما يزودنا بتقدير لذكاء الفرد الاجتماعي (Bar-On,2000).

إن التحليلات الإحصائية الواردة في دليل اختبار بار - أَوْن (Bar-On,1997a) للذكاء الانفعالي تبرهن علي أن الاختبار يتمتع بثبات جيد، ففي سبع عينات تراوحت معاملات ثبات ألفا للاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية الخمسة عشرة بين ٠,٦٩ - ٠,٨٦.

وفيما يتعلق بصدق اختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي كمقياس للقدرة علي النجاح والتعامل مع المتطلبات والضغوط البيئية والصحة النفسية، اتضح أن الدرجة الكلية للاختبار ترتبط ايجابياً بمقاييس الاتزان الانفعالي " مثلاً بلغ معامل الارتباط ٠,٧٢ مع مقياس الاتزان الانفعالي في استبيان عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل " (Cattell, Cattell & Cattell,1993)، الرضا عن الحياة " مثلاً بلغ معامل الارتباط ٠,٤١ مع استبيان جودة الحياة " إيداد كيركالدي (Kirkcaldy, 1995)، كما ارتبطت الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي سلبياً مع مقياس بيك للاكتئاب "  $r = -0,54$  (Beck & Steer,1987)

تبرهن كل هذه النتائج علي الصدق التكويني للاختبار، ورغم ذلك يعتقد بار - أَوْن (Bar-On,2000) أن الاختبار لا يزال بحاجة إلي المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية علي عينات متباينة وفي ثقافات مختلفة كما هو الحال مع معظم مقاييس الذكاء الانفعالي.

### مشكلة البحث:

تري النظرية القياسية المعيارية للذكاء (Spearman,1927) أن القدرات الاجتماعية والانفعالية ترتبط مع القدرة المعرفية - علي الأقل - بدرجة متوسطة، ومن المنظور التطوري فإن القدرة المعرفية (خاصة اللفظية) تُعد منبأ بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية. وعلي النقيض من ذلك يعتقد أصحاب المدخل الشامل مثل جارندر (Gardner, 1983) في نظريته عن الذكاء المتعدد أن الذكاء الانفعالي مستقل تماماً عن الذكاء المعرفي والاستعداد الأكاديمي.

وبناء عليه فقد ثار جدل كبير بين الباحثين للإجابة عن السؤال التالي: " هل الطلاب الموهوبون لديهم ذكاء انفعالي أكثر من أقرانهم غير الموهوبين؟ ". إن ثمة بيانات ضئيلة في التراث النفسي فيما يتصل بعلاقة الذكاء الانفعالي بالموهبة الأكاديمية، وفي هذا السياق يصف ماير، بركنز، كاروزو، سالوفي (Mayer, Perkins, Caruso & Salovey., 2001) دراسات حالة توضح أن

الموهبة الانفعالية يحتمل أن تكون منفصلة عن الموهبة الأكاديمية ولكن المقالة تترك موضوع " كيف أن النوعين من الموهبة يحتمل أن يرتبطا " مفتوحاً.

وجدير بالذكر أنه توجد دراسات سابقة قليلة ذات علاقة بالتوافق الانفعالي للطلاب الموهوبين تعود إلي الدراسة الطويلة الرائدة لتيرمان عن العبقرية (Terman, 1925)، وقد برهنت دراسة تيرمان Terman علي أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستويات مرتفعة من الذكاء الأكاديمي إضافة إلي ذلك كانت عينة الدراسة متوافقة بصفة عامة فيما يتعلق بالنمو الأخلاقي والنضج الانفعالي والعلاقات الاجتماعية.

وقد أيدت دراسات لاحقة ارتباط القدرة الأكاديمية مع الجوانب الاجتماعية والانفعالية (e.g., Lubinski & Benbow, 2000)، فقد توصلت دراسة طويلة أجريت علي ما يزيد عن ٢٣٠٠٠ تلميذاً بالصف الثامن أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع كانوا موهوبين أكثر مرة ونصف مقارنة بالطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض (Konstantopoulos, Modi & Hedges, 2001).

كما أن ثمة علاقات موجبة بين الموهبة والخصائص الايجابية للشخصية مثل فعالية الذات ومرونة الأنا والحساسية المنخفضة للانحراف وبعض أشكال المرض النفسي (Zeidner, 2002; Austin et al.; 1995; Zeidner & Matthews, 2000).

وفي الوقت ذاته يذكر بلوكر، ليفي (Plucker & Levy, 2001) أن الموهوبين أكثر عرضة للصعوبات الانفعالية والاجتماعية، وفي هذا السياق يشير بعض الباحثين (e.g., Masse & Gagne, 2002; Plucker & Stocking, 2001; Robinson & Noble, 1987) أن الموهوبين أكثر عرضة لصعوبات التوافق بسبب الخصائص المميزة لهم والتي تلازم الموهبة، ومن بين هذه الخصائص: اللتافس، الكمالية، الاكتئاب، والحسد. فالموهوبون يشعرون بالاختلاف عن أقرانهم، مما يترتب عليه آثار سلبية بالنسبة للشخص الموهوب مثل الصراع في العلاقات مع الآخرين والتعقيدات الانفعالية (McLeod & Cropley, 1989) ومن ثم فإن الطلاب الموهوبين غالباً ما يصفهم أقرانهم بالغرابة، والعزلة عن البيئة الاجتماعية، الكبرياء، والضعف الجسمي (e.g., Coleman, 1985; McLeod & Cropley, 1989) ورغم ذلك لا توجد براهين كافية في التراث النفسي تؤيد صحة المدركات النمطية والادعاءات إزاء الموهوبين (Zeidner & Matthews, 2000).

ومن ناحية أخرى يحمل المجتمع توقعات مبالغ فيها لأداء الطلاب الموهوبين، حيث يميل الآباء

## دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

والمعلمون والأقران إلي تأييد تفوق القدرات المعرفية للموهوبين ويتوقعون منهم التفوق في معظم المجالات الأكاديمية (Coleman, 1985; Roedel, 1986) واتباع هذا الافتراض غالباً ما يعتقد الطلاب الموهوبون أن المعلمين والآباء يأخذون نجاحهم الدراسي كأمر مسلم به ويطبقون عليهم معايير قاسية لمنح الدرجات في تقييم عملهم (Clinkenbeard, 1991).

إضافة إلي ذلك فإن الطلاب الموهوبين الذين يفشلون في تحقيق التوقعات المرتفعة للتفوق يمكن أن ينخفض لديهم مفهوم الذات الأكاديمي ويسبب ذلك ضغوط وقلق التقييم، والاكتئاب والتوافق الضعيف للبيئة الصفية بشكل عام (McMann & Oliver, 1988)

يتضح مما سبق أن ثمة نقصاً واضحاً في الأدبيات فيما يتعلق بالخصائص السيكمترية لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي في البيئة السعودية، إضافة إلى ذلك لم تحاول أي دراسة عربية سابقة - في حدود علم الباحثين - التحقق من الفروق بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي، كما أن تأثير نوع التعليم (شرعي - طبيعي) لم يُختبر في الدراسات السابقة مما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية.

### أهداف البحث:

- 1- استكشاف البناء العاملي لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية.
- 2- التعرف علي الفروق بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي.
- 3- الكشف عن تأثير متغيري الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على درجات الطلاب على اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في محاولة استكشاف البناء العاملي لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، ذلك الاختبار الذي يُعد واحداً من أكثر المقاييس المستخدمة في قياس الذكاء الانفعالي، فقد تُرجم اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي إلي ٢٢ لغة، وحُسبت معايير الاختبار في أكثر من خمس عشرة دولة (Bar-On, 2000)، ويتميز الاختبار بالصدق التلازمي مع مقاييس الصحة النفسية (Dawda & Hart, 2000)، والاختبار ذو بناء جيد حيث يتضمن كشافات للاستجابة الاجتماعية المتميزة ومؤشرات لصدق الاستجابة (معدل الحذف وقائمة عدم الاتساق) مما يرفع دقة درجات الاختبار، ومن ناحية أخرى يُعد اختبار بار -

أون للذكاء الانفعالي مقياساً مختصراً نسبياً وسهلاً للتطبيق إلى جانب سهولة تفسير نتائجه، ورغم أن اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي ذو فائدة كبيرة، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث للتحقق من صدقه في ثقافات جديدة (Bar-On,2000).

لا توجد دراسة سابقة واحدة - في حدود علم الباحثين - حاولت التحقق من صدق اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي لدى الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، رغم النقص الواضح فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للاختبار في البيئة السعودية.

وترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث إلى أن التحقق من صدق اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي في البيئة السعودية يتيح للباحثين والتربويين والكلينيكين أداة تساعد علي فهم شخصية الطلاب، وتيسر التواصل معهم في المواقف التربوية والإرشادية.

### المفاهيم الإجرائية للبحث:

#### الذكاء الانفعالي:

يُعرف بار - أون (Bar-On, 1997a:16) الذكاء الانفعالي بأنه "تنظيم من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية التي تؤثر في قدرة الفرد علي النجاح في التعامل مع المتطلبات والضغوط البيئية".

كما يُعرف بار - أون (Bar-On, 1997a) الشخص الذكي انفعالياً بأنه شخص يتميز بصفة عامة بأنه متفائل، مرن، واقعي، ناجح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط دون أن يفقد القدرة علي الضبط.

ويتكون اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي من خمسة أبعاد من مرتبة أعلي هي: الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام إضافة إلى خمسة عشر مقياساً من مرتبة أدني وذلك علي النحو التالي:

#### أولاً: الذكاء الشخصي: Intrapersonal Intelligence

يشير هذا البعد إلى القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بالذات الداخلية للفرد. ويشتمل الذكاء الشخصي علي:

##### 1- الوعي بالذات: Self - Awareness

يعني معرفة الفرد وفهمه لمشاعره وانفعالاته الذاتية.

٢- التوكيدية: Assertiveness

تظهر في قدرة الفرد علي التعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره والدفاع عن حقوقه بطريقة بناءة.

٣- اعتبار الذات: Self - Regard

يبدو في وعي الفرد بذاته وأيضاً تفهمه وتقبله واحترامه لنفسه.

٤- تحقيق الذات: Self - Actualization

يتمثل في قدرة الفرد علي تحقيق قدراته الكامنه.

٥- الاستقلالية: Independence

تميز الفرد الذي يُوجه ويُضبط ذاتياً في تفكيره وتصرفاته مما يجعله متحرراً من الاعتمادية.

ثانياً: الذكاء الاجتماعي (البيشخصي): Interpersonal Intelligence

يتضمن هذا البعد المهارات والعلاقات والوظائف الاجتماعية للفرد. ويشتمل الذكاء الاجتماعي علي:

١- التعاطف: Empathy

يعني وعي الفرد وفهمه وتقديره لمشاعر الآخرين.

٢- العلاقات مع الآخرين (العلاقات البيشخصية): Interpersonal Relationships

تتمثل في قدرة الفرد علي إقامة علاقات اجتماعية مرضية تتميز بالتقارب الانفعالي وتبادل العواطف والمشاعر.

٣- المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility

تميز سلوك الشخص الذي يتصف بأنه متعاون، مشارك، عضو بناء في جماعته.

ثالثاً: القدرة على التكيف: Adaptability

يشير هذا البعد إلي قدرة الفرد علي التعامل مع المتطلبات البيئية والمواقف المُشكلة بفعالية. ويشتمل القدرة على التكيف علي:



١- حل المشكلات: Problem Solving

يعني قدرة الفرد علي معرفة وتحديد المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها.

٢- اختبار الواقع: Reality Testing

يقيس مقدار التوافق بين ما يتم تجربته بصورة ذاتية وماله وجود موضوعي.

٣- المرونة: Flexibility

تبدو في قدرة الفرد علي تغيير عواطفه وأفكاره وسلوكه لتلائم الظروف المتغيرة.

رابعاً: إدارة الضغوط: Stress Management

يشير هذا البعد إلي قدرة الفرد علي التعامل بفعالية مع الضغوط. وتشتمل إدارة الضغوط علي:

١- تحمل الضغوط: Stress Tolerance

تميز هذه الخاصية الفرد الذي يمكنه مقاومة الأحداث غير الملائمة والمواقف الضاغطة دون أن يتهاوي أو ينهار وذلك من خلال التعامل النشط الإيجابي مع الضغوط.

٢- التحكم في الدافع: Impulse Control

يقصد به قدرة الفرد على التحكم في ردود أفعاله الانفعالية وضبط دوافعه.

خامساً: المزاج العام: General Mood

يتضمن هذا البعد قدرة الفرد علي الاستمتاع بالحياة والاحتفاظ بميل إيجابي. ويشتمل المزاج العام علي:

١- السعادة: Happiness

تبدو هذه الخاصية في شعور الفرد بالرضا عن حياته وقدرته علي إمتاع نفسه والآخرين.

٢- التفاؤل: Optimism

يعني النظر إلي الجانب المضيء من الحياة والمحافظة علي اتجاه إيجابي حتى في مواجهة المحن.

### إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٥٧) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ملتحقين بمدارس: الملوك عبد العزيز الثانوية (بنين)، والمدرسة الثانوية الثانية عشرة (بنات) ومركز المدينة المنورة للموهوبين، منهم (٧٦) ذكوراً (متوسط العمر الزمني ١٧،٧٢٩ بانحراف معياري ٠،٢٩٢)، (٨١) إناثاً (متوسط العمر الزمني ١٧،٥٨٤ بانحراف معياري ٠،٦٢٨)، تم اختيارهم خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعة التعليمية والجنس.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعة التعليمية والجنس

المجموع	عاديون	موهوبون	المجموعة التعليمية
			الجنس
٧٦	٣٥	٤١	ذكور
٨١	٤٩	٣٢	إناث
١٥٧	٨٤	٧٣	المجموع

ثانياً: أداة البحث:

اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي:

وصف الاختبار:

اختبار بار - أون (Bar-On, 1997a) للذكاء الانفعالي بمثابة اختبار تقرير ذاتي يتكون من ١٣٣ مفردة مصاغة في صورة عبارات تقريرية، يُطلب من المستجيبين تحديد إلي أي مدي تصفهم العبارات بدقة (الطريقة التي يفكرون أو يشعرون أو يتصرفون بها) وذلك علي مقياس خماسي (العبارة لا تنطبق علي = ١ - العبارة تنطبق علي = ٥) ، ويتم جمع الدرجات لينتج عنها درجة كلية تعكس الذكاء الانفعالي الكلي إلي جانب درجات علي خمسة أبعاد من مرتبة أعلي هي: الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة علي التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام ودرجات علي خمسة عشر مقياساً من مرتبة أدنى.

وجدير بالذكر أنه من بين ١٣٣ مفردة المكونة لاختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ، ٨ مفردات تكون مقياس الانطباع الايجابي Positive Impression Scale ، ٧ مفردات تكون مقياس الانطباع السلبي Negative Impression Scale وقد تم تصميم هذين المقياسين لتحديد ما إذا كان المفحوص يستجيب لمفردات الاختبار بطريقة ايجابية أو سلبية زائدة ، إضافة إلى ذلك توجد قائمة لعدم الاتساق وتحسب عن طريق تقدير الفروق في الدرجات بين الاستجابات علي عشرة أزواج من المفردات المتشابهة مصممة لقياس الاستجابة العشوائية.

وتقيس المفردة ١٣٣ " أجب بصراحة وصدق علي العبارات السابقة " الاستجابة العشوائية أيضاً. فإذا جاءت استجابة المفحوص علي هذه المفردة تنطبق عليّ أو لا تنطبق عليّ تعد النتائج غير صادقة، كما تعتبر استجابات المفحوص غير صادقة إذا لم يجب عن نسبة محددة من المفردات (نسبة الحذف) ، فإذا بلغت نسبة الحذف أكثر من ٦% لمستجيب ما تعد نتائج اختبار الذكاء الانفعالي غير صادقة.

والاختبار يلائم الأشخاص في عمر سبعة عشر سنة فأكثر ويستغرق تطبيقه أربعين دقيقة.

وقد استغرق إعداد اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي سنوات عديدة، بدأ بتطوير الإطار المفاهيمي الذي أدّي إلي بناء وتعزيز المقياس ، كما تمت إضافة مقاييس للصدق وقوائم للتصحيح بمرور الوقت لتحسين عملية القياس، ولقد تم عرض بحوث كثيرة بإيجاز - في دليل الاختبار - لتبرهن عليّ أن مقاييس الاختبار تتصف باتساق داخلي جيد وكذلك ثبات إعادة الاختبار، والتحليلات العاملية أيضاً تدعم البنية المفترضة للاختبار، كما تم التحقق من الصدق التمييزي والصدق التقاربي لاختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي بطرق عديدة، إضافة إلي ذلك فُحصت الارتباطات بين اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي واختبارات تقرير ذاتي مختلفة تشمل استبيان عوامل الشخصية الستة عشر (Cattell, Eber & Tatsouka, 1970)، استبيان أيزنك للشخصية (Butcher, Dahlstrom, 1975)، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه (Eysenck & Eysenck, 1975)، وبصفة عامة ترتبط الدرجات الكلية لاختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ايجابياً مع مقاييس الاتزان الانفعالي، وسلبياً مع مقاييس العصابية والأمراض النفسية.

### ترجمة مفردات الاختبار:

قام الباحثان بترجمة مفردات اختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم رجعت الترجمة بدقة على الاختبار الأصلي بمساعدة عدد من المتخصصين، ويُلاحظ أن مفردات الاختبار بسيطة وسهلة إذ تشتمل على أوصاف مألوفة لشخصية الفرد مثل " يصعب عليّ الاستمتاع بالحياة، يمكنني أن أعبر عن مشاعري بسهولة، أشعر بالثقة في نفسي... " ولذلك لم يجد الباحثان حاجة إلى خطوة إضافية للتحقق من تطابق معنى المفردات في اللغتين الإنجليزية والعربية.

ولم يُدخل الباحثان أي تعديل على عدد المفردات، فأبقي على عددها (١٣٣ مفردة) وذلك لأن أي تعديل في المفردات قد يثير مشكلات (أحمد عبد الخالق، ٢٠١٠).

وقد أجريت تجربة محدودة للصياغة اللفظية وذلك بتطبيق اختبار الذكاء الانفعالي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بهدف التحقق من وضوح المفردات، ولم يظهر أي غموض في مفردات الاختبار.

### نتائج البحث:

لتحقيق الهدف الأول للبحث " استكشاف البناء العاملي لاختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية " استخدم الباحثان أسلوب التحليل العاملي، وهذا الإجراء هو أحد مؤشرات صدق البناء (فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، أمال صادق، ١٩٩٣)، وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات، ثم حلت عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling واتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يُعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن < ١,٠ (صفوت فرج، ١٩٩١)، كما أن محك جوهرياً تشعب المفردات بالعوامل < ٠,٣٥، ومحك جوهرياً العامل هو احتوائه على ثلاثة مفردات على الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤)، وعلى ذلك تم استخراج خمسة عوامل وبيّن جدول (٢) تشعبات المفردات على الخمسة عوامل المكونة للاختبار والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل.

جدول (٢) تشيعات المفردات على العوامل الخمسة المكونة  
لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

رقم المفردة	العوامل					رقم المفردة	العوامل					رقم المفردة
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												
١٣												
١٤												
١٥												
١٦												
١٧												
١٨												
١٩												
٢٠												
٢١												
٢٢												
٢٣												
٢٤												
٢٥												
٢٦												
٢٧												
٢٨												
٢٩												
٣٠												
٣١												
٣٢												
٣٣												
٣٤												
٣٥												
٣٦												
٣٧												
٣٨												
٣٩												
٤٠												
٤١												
٤٢												
٤٣												
٤٤												
٤٥												
٤٦												
٤٧												
٤٨												
٤٩												
٥٠												
٥١												
٥٢												
٥٣												
٥٤												
٥٥												
٥٦												
٥٧												
٥٨												
٥٩												
٦٠												
٦١												
٦٢												
٦٣												
٦٤												
٦٥												
٦٦												
٦٧												
٦٨												
٦٩												
٧٠												

دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدي عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

رقم المفردة	العوامل					رقم المفردة	العوامل				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٧٢		٠,٥٦٣				٩٩		٠,٧٢٣			
١٠٠						١٢٠	٠,٧٩٩				
١٠٢						١٢١		٠,٤٣٠			
١٠٣						١٢٢			٠,٦٦٦		
١٠٤						١٢٣				٠,٦٢٩	
١٠٥						١٢٤	٠,٨١٢				
١٠٦						١٢٥	٠,٧٨٨				
١٠٧						١٢٦				٠,٨٨٦	
١٠٨						١٢٧				٠,٥٥٠	
١١٠						١٢٨	٠,٨٢٩				
١١١						١٢٩				٠,٤٦٨	
١١٧						١٣٠	٠,٧٠٢				
١١٨						١٣١				٠,٧٠٥	
الجذر الكامن						١٧,٤٣٧	٢٠,٦٢٤	٢٠,٨٢٩	٢٣,٢١٧	٢٣,٩١١	
لغة التباين						٥١٣,١١	٥١٤,٥١	٥١٥,٦١	٥١٧,٤١	٥١٧,٩٨	

يتضح من جدول (٢) أن عدد العوامل المستخلصة من اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي خمسة عوامل، وقد تم رصد تشبعات كل عامل من العوامل الخمسة المستخلصة من الاختبار على حدة في جدول مستقل وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) تشبعات المفردات على العامل الأول من العوامل المكونة لاختبار بار - أون Bar-On للذكاء الانفعالي (الذكاء الشخصي)

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
٣	أفضل العمل تحت إشراف وتوجيه الآخرين.	٠,٥٧٩
٧	يمكنني التعبير عن مشاعري بسهولة.	٠,٦٤٤
٩	أنا على وعي تام بمشاعري.	٠,٥٦٦
١٠	لا أستطيع الإفصاح عن مشاعري.	٠,٨٢٩
١١	أشعر بالثقة في نفسي.	٠,٧٢٠
١٩	عندما أعمل وسط مجموعة أعتمد على أفكار الآخرين أكثر من أفكاري.	٠,٨٣٠
٢١	لا أعرف تماماً ما هي الأعمال التي أستطيع إتقانها.	٠,٧٠٢
٢٢	لا يمكنني التعبير عن أفكاري للآخرين.	٠,٥٦٤
٢٤	تقتي بنفسك قليلة.	٠,٥٦٩
٣٢	أفضل أن يتخذ الآخرون القرارات بدلاً مني.	٠,٤٣٢
٣٥	أنا غير قادر على فهم مشاعري.	٠,٧٣٨
٣٦	إنجازي في السنوات الماضية محدود.	٠,٨٥٤

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
٣٧	عندما اغضب من شخص أستطيع أن أخبره بذلك.	٠,٦٥٨
٤٠	أحترم نفسي بشكل كبير.	٠,٦٧٣
٤٨	أنا غير قادر علي اتخاذ قرارات بنفسي.	٠,٦٧٧
٥٢	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري الحميمة.	٠,٧٤٠
٥٤	أنتطلع إلي تحقيق ما هو أفضل.	٠,٧٢٣
٦٣	أنا علي وعي تام بمشاعري.	٠,٦٦٣
٦٧	عندما أختلف مع شخص أستطيع أن أخبره بذلك.	٠,٥٨٣
٧٠	لا أستطيع تقبل نفسي كما هي.	٠,٥٧٧
٧٦	يمكن أن ارتكب فعلاً يعاقب عليه القانون إذا استطعت الهرب من العقاب.	٠,٧١١
٨٢	أجد صعوبة في قول كلمة " لا " عندما أرغب في ذلك.	٠,٥٦٨
٨٨	أكون واعي لما يحدث لي حتى عندما أشعر بالإحباط.	٠,٥٧٠
٩٢	أفضل أن أكون تابعاً أكثر من أن أكون قائداً.	٠,٥٦٤
١٠٤	أعتقد أنه من المهم أن أصبح مواطناً يحترم القانون.	٠,٦٣٩
١١١	يعتقد الآخرون أنني غير قادر علي حسم أموري.	٠,٥٨٩
١١٦	أجد صعوبة في وصف مشاعري.	٠,٤٦٨
١٢١	أحتاج إلي الآخرين أكثر من حاجتهم إلي.	٠,٦٣٧
١٢٥	ليست لدي فكرة واضحة عما أريد أن أفعله في الحياة.	٠,٦٥٥
١٢٦	لا أستطيع الدفاع عن حقوقي.	٠,٦٣٥

جدول (٤) تشبعات المفردات علي العامل الثاني من العوامل المكونة  
لاختبار بار - أون Bar-On للذكاء الانفعالي (الذكاء الاجتماعي)

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
١٦	أحب مساعدة الناس.	٠,٥٣٣
١٨	أجد صعوبة في تفهم مشاعر الآخرين.	٠,٧٣٥
٢٣	من الصعب أن يشاركني الآخرون مشاعري.	٠,٥٧٠
٣٠	لا أحاول استغلال أي شخص حتى لو حاول هو استغلالني.	٠,٥١٩
٣٩	أكون صداقات مع الآخرين بسهولة.	٠,٦٧٣
٤٤	أتفهم مشاعر الآخرين علي نحو جيد.	٠,٥٤٣
٤٦	يجد الآخرون صعوبة في الاعتماد علي.	٠,٦١٨

دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
٥٣	لا يفهم الآخرون الطريقة التي أفكر بها.	٠,٧٣٦
٥٥	أصدقائي يمكنهم التحدث معي في أمورهم الخاصة.	٠,٨٤٤
٦١	أتوقف لمساعدة طفل يبكي يبحث عن والديه ولو تسبب ذلك في تعطل مصالحه.	٠,٦٢٢
٦٩	لا اتسجم مع الآخرين علي نحو طيب.	٠,٨٠٨
٧٢	أهتم بما يحدث لغيري.	٠,٥٦٣
٨٤	علاقتي الحميمة تعني الكثير بالنسبة لي ولأصدقائي.	٠,٥٧٠
٩٠	لدي القدرة علي احترام الآخرين.	٠,٩٠٩
٩٦	أستطيع أن أخبر الآخرين بما أفكر فيه بسهولة.	٠,٧٣٩
٩٨	أنا حساس لمشاعر الغير.	٠,٧٠٩
٩٩	علاقتي بالآخرين طيبة.	٠,٧٣٣
١٠٧	أرغب في الاقتراب من الآخرين.	٠,٨٨٦
١١٣	يعتقد الآخرون أنني شخص اجتماعي.	٠,٤٧٧
١١٩	أتألم لمعاناة الآخرين.	٠,٥١٢
١٢٤	أتجنب إيذاء مشاعر الغير.	٠,٦٣٩
١٢٨	لا أتواصل باستمرار مع أصدقائي.	٠,٦٥١

جدول (٥) تشبهات المفردات علي العامل الثالث من العوامل المكونة  
لاختبار بار - أون Bar-On للذكاء الانفعالي (القدرة على التكيف)

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
١	أقوم بحل المشكلات التي تواجهني خطوة خطوة.	٠,٦٧٧
٤	أعرف كيف أتعامل مع المشكلات المزعجة.	٠,٥٩١
٨	أحاول رؤية الأشياء علي حقيقتها بعيداً عن الخيال والأوهام.	٠,٧٥٦
١٤	من الصعب بالنسبة لي البدء في مهام جديدة.	٠,٧٢٢
٢٨	لا يمكنني القدرة على التكيف مع الآخرين بسهولة.	٠,٥١٤
٢٩	أحب أن يكون لدي فكرة عامة عن المشكلة قبل البدء في حلها.	٠,٤٣٩
٣٨	مررت بخبرات غريبة لم أستطع تفسيرها.	٠,٦٩٤
٤٣	أجد صعوبة في تغيير وجهة نظري في الأمور.	٠,٧٠٠
٤٥	عندما أواجه مشكلة أول شيء أفعله هو أن أتوقف للتفكير فيها.	٠,٧٩٣
٥٩	من السهل علي القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.	٠,٤٧٧



رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
٦٠	عندما أحاول حل مشكلة أفكر في جميع النتائج ثم أتخير أفضل الحلول الممكنة.	٠,٧٤٠
٧٤	أستطيع تغيير عاداتي القديمة.	٠,٦٤٩
٧٥	أجد صعوبة في اختيار أفضل الحلول عند حل المشكلات.	٠,٦٢٥
٨٣	أبتعد عن الواقع بالهروب إلى الخيال.	٠,٥١٣
٨٧	أجد صعوبة في تغيير نمط حياتي اليومية.	٠,٥٦٣
٨٩	أفكر بطرق متعددة لمواجهة الموقف التي أتعرض لها في حياتي.	٠,٧٩٤
٩٧	أميل إلى المبالغة في الأمور.	٠,٥٧٤
١٠٣	من الصعب أن أغير أسلوب الذي اعتدت عليه.	٠,٦٦٦
١٠٨	أعتقد أنني قادر علي مواجهة أسوأ المشكلات.	٠,٥٥٠
١١٢	يمكنني بسهولة أن انسحب من أحلام اليقظة وأعود للواقع.	٠,٤٧٧
١١٨	أنا غير قادر علي إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلات.	٠,٧٠٥
١٢٧	أجد صعوبة في تكوين التصور الصحيح عن الأشياء.	٠,٦٦٧
١٣١	أجد صعوبة في القدرة على التكيف خارج المنزل إذا أجبرتي الظروف علي تركه.	٠,٧٧٥

جدول (٦) تشبعات المفردات علي العامل الرابع من العوامل المكونة

لاختبار بار - أون Bar-On للذكاء الانفعالي (إدارة الضغوط)

رقم المفردة	نص المفردة	التشبع
١٣	أجد صعوبة في ضبط مشاعر الغضب.	٠,٧٣٣
١٥	عند مواجهة موقف صعب أحب جمع المعلومات المتعلقة به قدر استطاعتي.	٠,٥٧٦
٢٠	لدي القدرة علي التغلب علي الصعاب التي تواجهني.	٠,٩٤١
٣٣	يمكنني تحمل الضغوط دون أن أصبح عصيباً.	٠,٨٦١
٤٢	اندفاعي يسبب لي عديد من المشكلات.	٠,٨٦٤
٤٩	أكون على وشك الانهيار عند مواجهة الضغوط.	٠,٥٨٤
٥٨	يطلب مني الآخرون خفض صوتي أثناء المناقشة.	٠,٥٦٣
٦٤	أجد صعوبة في ضبط مشاعر القلق.	٠,٤٦٤
٧٣	أنا لست صبوراً.	٠,٦٢٩
٧٨	أعرف كيف أحتفظ بهدوني في المواقف العصبية.	٠,٥٤١

دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

رقم المفردة	نص المفردة	التشيع
٨٠	أصم علي الاستمرار فيما أقوم به حتى عندما تتأزم الأمور.	٠,٥١٣
٨٦	لدي اندفاعات قوية لا أستطيع التحكم فيها.	٠,٦٥٥
٩٣	أجد صعوبة في مواجهة الأخبار والأحداث غير السارة.	٠,٥٦٤
١٠٢	أنا شخص مندفع.	٠,٤٣٠
١٣٠	أشعر بالغضب الشديد لأبسط الأمور.	٠,٦٠٢

جدول (٧) تشيعات المفردات علي العامل الخامس من العوامل المكونة  
لاختبار بار - أُون للذكاء الانفعالي (المزاج العام)

رقم المفردة	نص المفردة	التشيع
٢.	يصعب علي الاستمتاع بمباهج الحياة.	٠,٦٨٩
٦	أحاول قدر الإمكان أن أجعل لحياتي معنى.	٠,٦٦٦
١٧	من الصعب بالنسبة لي أن ابتسم.	٠,٥٧١
٢٦	أشعر بالتفاؤل تجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.	٠,٥٧٠
٣١	أنا شخص سعيد.	٠,٦٠٠
٤٧	أشعر بالرضا عن حياتي.	٠,٦٦٠
٥١	لا أشعر بالثقة في الأعمال التي أقوم بها.	٠,٥٧٢
٥٦	لا أشعر بالرضا عن نفسي.	٠,٧٧٦
٦٢	أشعر بالمتعة في وجود الآخرين.	٠,٥١٦
٦٦	أنا لست متحمساً لاهتماماتي.	٠,٣٣٤
٦٨	أحب الاعتماد وتجاهل كل ما يحدث حولي.	٠,٦٢٤
٧٧	أشعر بالاكئاب.	٠,٨٤٩
٨١	أحاول أن أطور في الأشياء التي أستمتع بها باستمرار.	٠,٥٤٨
٨٥	أنا راض عن شخصيتي كما هي.	٠,٦٦٧
٩١	أنا غير سعيد في حياتي.	٠,٣٠٤
٩٥	أستمتع بالأشياء التي تثير اهتمامي.	٠,٦٤٢
١٠٠	أشعر بالارتياح إزاء هيئة جسمي.	٠,٧٩٩
١٠٥	أفضي أوقاتاً ممتعة في عطلات نهاية الأسبوع والأجازات.	٠,٨٤٢

رقم المفردة	نص المفردة	التشعب
١٠٦	عندما تصادفني عقبات أتوقع أن الأمور سوف تتغير نحو الأفضل.	٠,٧٨٨
١١٠	أحاول تحقيق الأشياء التي أستمتع بها.	٠,٨٢٩
١١٤	أنا سعيد بالطريقة التي أبدو عليها.	٠,٦١٢
١١٧	أنا شخص سيء المزاج.	٠,٧٠٢
١٢٠	أحب أن أستمتع بحياتي.	٠,٦٥٤
١٢٢	أشعر بالقلق.	٠,٥٦٢
١٢٣	ليست عندي أيام سيئة.	٠,٧٧٠
١٢٩	عند التفكير في الجوانب الايجابية والسلبية في شخصيتي أشعر بالرضا عن نفسي.	٠,٦٢١

#### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجات (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة علي اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ودرجاتهم علي مقياس بيك للاكتئاب Beck Depression Inventory ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب علي

اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ودرجاتهم علي مقياس بيك للاكتئاب

المقاييس	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	- ٠,٨١٢	- ٠,٧٣٦	- ٠,٨٠٥	- ٠,٨٦٥	- ٠,٧٩٥	- ٠,٦٨٥

•• معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) وجود معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ودرجاتهم علي مقياس بيك للاكتئاب مما يُعد دليلاً علي صدق الاختبار.

### ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach s Alpha وكانت العينة (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) معاملات ثبات ألفا لمقاييس اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

المقاييس	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠,٨٩٢	٠,٧١٣	٠,٧٥٢	٠,٧٧٣	٠,٨٧٩	٠,٩٣١

يتضح من جدول (٩) أن العوامل المكونة لاختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يُعد معامل الثبات في مقاييس الشخصية مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦).

كما تم تقدير الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعين على عينة تكونت من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وقد تم حساب ثبات كل مقياس من مقاييس الاختبار على حدة وكذلك ثبات الدرجة الكلية عن طريق تقدير معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين. ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقاييس

اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

المقاييس	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠,٨٧١	٠,٧٥١	٠,٧٢٨	٠,٧١٩	٠,٧٠٢	٠,٨١٢

ولتحقيق الهدف الثاني " التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي " استخدم الباحثان اختبار (ت)، ويوضح جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين ومتوسطات درجات الطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي.

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين ومتوسطات درجات الطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	عاديون (ن= ٨٤)		موهوبون (ن= ٧٣)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	١١,٥٧٥	٦,٤٥٤	١٠٣,٢٩٨	١٠,٢٩١	١١٨,٩٥٩	الذكاء الشخصي
٠,٠١	٣,٥٦٣	٦,٠٧٩	٨٧,١٣٧	١٧,٠٤٨	٩٤,٦٣١	الذكاء الاجتماعي
٠,٠١	٤,٨٤٥	٧,٤٥٨	٨٩,٨٩٠	١٨,٥٥٦	١٠١,١٣١	القدرة على التكيف
٠,٠١	٣,٨٨٧	٦,٠٨٥	٥٩,١٥٥	٥,١١٣	٦٢,٦٧١	إدارة الضغوط
٠,٠١	٢,٦٦٣	١٠,٥٢٦	٩٣,٨٠٩	١١,٢٣٥	٩٨,٤٣٨	المزاج العام
٠,٠١	٢,٦٥٨	٢٥,٣٠٧	٤٤٥,٢٠٢	٣٠,٧٤٧	٤٥٧,٠٩٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) تفوق الطلاب الموهوبين على الطلاب العاديين في مهارات الذكاء الانفعالي.

ولتحقيق الهدف الثالث للبحث "الكشف عن تأثير متغيري الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على درجات الطلاب على اختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي" استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الثنائي (٢×٢)، ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٢) قيمة (ف) ودلالاتها الإحصائية لأثر متغيري الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على درجات الطلاب على اختبار بار - أَوْن للذكاء الانفعالي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقاييس
٠,٠١	١٦,٥١٩	٦٤٩,٥٧٨	١	٦٤٩,٥٧٨	الجنس (أ)	الذكاء الشخصي
٠,٠١	١١,١٢٦	٤٣٧,٥٠٩	١	٤٣٧,٥٠٩	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	٩,٤٤٨	٣٧١,٥٣٢	١	٣٧١,٥٣٢	(أ) × (ب)	
		٣٩,٣٢٤	٢٠٠	٧٨٦٤,٧٥٩	داخل المجموعات	

دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقاييس
٠,٠١	٩,٥٨٩	١٦٩,٠٢٥	١	١٦٩,٠٢٥	الجنس (أ)	الذكاء الاجتماعي
٠,٠١	٩,٥٣٩	١٦٨,١٣٢	١	١٦٨,١٣٢	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	٩,٩٤٠	١٧٥,١٩٨	١	١٧٥,١٩٨	(أ) × (ب)	
		١٧,٦٢٦	٢٠٠	٣٥٢٥,٢٧٣	داخل المجموعات	
٠,٠١	٩,١٦٦	٣١٤,٥٢٦	١	٣١٤,٥٢٦	الجنس (أ)	القدرة على التكيف
٠,٠١	١٢,٠١٦	٤١٢,٣١٤	١	٤١٢,٣١٤	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	١٤,٥٢٥	٤٩٨,٤١٦	١	٤٩٨,٤١٦	(أ) × (ب)	
		٣٤,٣١٤	٢٠٠	٦٨٦٢,٧٩٤	داخل المجموعات	
٠,٠١	٨,٩٤٧	١١٣,١٩٤	١	١١٣,١٩٤	الجنس (أ)	إدارة الضغوط
٠,٠١	١٠,٠٨٩	١٢٧,٦٤٣	١	١٢٧,٦٤٣	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	١١,٤١١	١٤٤,٣٧١	١	١٤٤,٣٧١	(أ) × (ب)	
		١٢,٦٥٢	٢٠٠	٢٥٣٠,٤٨٣	داخل المجموعات	
٠,٠١	٩,٥٦٧	١١٩,١٧٤	١	١١٩,١٧٤	الجنس (أ)	المزاج العام
٠,٠١	٩,٠٤٥	١١٢,٦٨١	١	١١٢,٦٨١	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	١٣,٧٤٠	١٧١,١٦٥	١	١٧١,١٦٥	(أ) × (ب)	
		١٣,٤٥٧	٢٠٠	٢٤٩١,٣٤١	داخل المجموعات	
٠,٠١	٩,٧٩٦	١٧٥,٦١١	١	١٧٥,٦١١	الجنس (أ)	الدرجة الكلية
٠,٠١	١٠,١٤٩	١٨١,٩٤٧	١	١٨١,٩٤٧	نوع التعليم (ب)	
٠,٠١	١٢,٥١٣	٢٢٤,٣٢٤	١	٢٢٤,٣٢٤	(أ) × (ب)	
		١٧,٩٢٧	٢٠٠	٣٥٨٥,٣٢٨	داخل المجموعات	

يتضح من جدول (١٢) أن لمتغيري الجنس ونوع التعليم أثراً ذا دلالة إحصائية على درجات الطلاب على مقاييس اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم (شرعي - طبيعي).

ولتحديد بين أي المجموعات حدثت الفروق تمت المقارنة بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب على اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي والتي يوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣) متوسطات درجات الطلاب على اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي  
تبعاً للجنس ونوع التعليم

المقاييس	المتغيرات		ذكور				إناث	
			تعليم شرعي		تعليم طبيعي		تعليم شرعي	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
الذكاء الشخصي	٢٢,٩٧٩	١٠٩,٤٢٨	٢٠,٥١٠	١٠٨,٠٥٩	١١٦,٤٥٢	٢٣,٦٦٢	١١٥,٣٢٩	٢١,٣٢٩
الذكاء الاجتماعي	٢٠,٨٨٤	٩٠,١٧٨	١٩,٤٤٨	٨٨,٨٠٨	٩٣,٧٢٦	١٩,٨٢٧	٩٢,٥٣٦	٢٢,٣٠٤
القدرة على التكيف	١٢,١٩٨	٨٨,٦٥٧	٨٦,١٦٤	١٨,١٧٦	٩٩,٩٤١	١٩,٦٦٢	٩٧,٨٨١	٢٠,٦١٧
إدارة الضغوط	٧,٤٩٥	٥٩,٧٢٦	٥٨,٥٣٦	٨,٨٤٢	٦١,٨٤٩	٨,٣٦١	٦٠,١٩٢	١٢,٤٤٣
المزاج العام	١٤,٠١٠	٩٢,٨٥٧	٩١,٩٠٥	١٦,٧٣٠	٩٧,٠٦٨	١٥,١١٠	٩٥,٦٩٩	١٨,٠٧٢
الدرجة الكلية	٢٥,٣٥٥	٤٤٥,٠٨٣	٤٤٣,٦٥٥	٢٩,٢٩١	٤٥٥,٧٢٦	٢٧,٧٨٦	٤٥٣,١٧١	٣٨,٩٥٥

يتضح من الجدولين (١٢)، (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين علي مقاييس اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي وذلك في صالح الإناث، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين نوعي التعليم شرعي وطبيعي في مهارات الذكاء الانفعالي وذلك في صالح التعليم الشرعي.

#### مناقشة النتائج:

استهدف البحث الحالي استكشاف البناء العملي لاختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي لدي عينة من الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، وقد اتضح من النتائج أن البناء العملي للاختبار يتضمن خمسة عوامل تتفق إلي حد كبير مع المكونات الخمسة التي أسس عليها بار - أوّن نموذج للذكاء الانفعالي "الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام"، كما اتضح من النتائج أن الاختبار يتصف باتساق داخلي مقبول حيث تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا للعوامل المكونة للاختبار بين ٠,٧١٣ - ٠,٨٩٢، كذلك يتمتع الاختبار بثبات إعادة الإجراء، فقد تراوحت قيم معاملات ثبات عوامل الاختبار بين ٠,٧٠٢ - ٠,٨٧١، إضافة إلي ذلك برهنت النتائج علي صدق اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة المكونة للاختبار ومقياس بيك للاكتئاب وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٧٣٦ - ٠,٨٦٥.

وفيما يتعلق بالارتباط بين اختبار بار - أوّن للذكاء الانفعالي ومقاييس الصحة النفسية، افترض بار - أوّن (e.g. Bar-On, 1997a) أن المفحوصين الذين يحصلون علي درجات مرتفعة علي عوامل الذكاء الانفعالي يتصفون بمستويات منخفضة من الاكتئاب، وقد دعمت ذلك نتائج البحث الحالي.

بناء علي ما سبق تبرهن النتائج علي أن اختبار بار - أوزن للذكاء الانفعالي أداة تقرير ذاتي صادقة وصالحة لقياس الذكاء الانفعالي لدي الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية.

ومن ناحية أخرى أشارت نتائج البحث إلي أن الطلاب الموهوبين لديهم ذكاء انفعالي أكثر من أقرانهم غير الموهوبين، ويمكن تفسير هذه النتيجة علي ضوء ما افترضه سييرمان (Spearman, 1927) من أن القدرات الاجتماعية والانفعالية ترتبط مع القدرة المعرفية، وأن القدرة المعرفية (خاصة اللفظية) تُعد منبئاً بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية.

ولقد برهنت الدراسة الطولية الرائدة لتيرمان (Terman, 1925) عن العبقرية علي علاقة الذكاء الأكاديمي بالتوافق النفسي خاصة فيما يتعلق بالنمو الأخلاقي والنضج الانفعالي والعلاقات الاجتماعية.

وأشارت دراسات لاحقة (فوقيه راضي، ٢٠٠١؛ e.g., Lubinski & Benbow, 2000) إلي ارتباط القدرة الأكاديمية مع الجوانب الاجتماعية والانفعالية، وفي هذا السياق أشار كونستانتوبولوس، مودي، هيدجز (Konstantopoulos, Modi & Hedges, 2001) إلي أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع كانوا موهوبين أكثر مرة ونصف مقارنة بالتلاميذ ذوي تقدير الذات المنخفض، كما وجدت علاقات بين الموهبة والثقة بالنفس، والاعتماد علي الذات والدافع للانجاز (Austin et al.; 2002; Zeidner, 1995; Zeidner & Matthews, 2000) وغيرها من الصفات المميزة للذكاء الانفعالي.

كذلك أشارت نتائج البحث إلي أن الإناث لديهن ذكاء انفعالي أعلى من الذكاء الانفعالي لدى الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جولمان (Goleman, 1995, 1997)، من أن منات الدراسات قد انتهت إلي أن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور، بسبب قدرتهن علي قراءة المشاعر الدفينة لشخص آخر من تعبيرات وجهه وصوته، وغيرها من التلميحات الساكنة.

ويشير جولمان (٢٠٠٠) إلي أن ليسلى برودى Leslie Brody وجوديث هول Judith Hall قامتا بتلخيص بحث حول الفروق في العواطف بين الجنسين، وتوصلا إلي أن البنات تتطورن في اللغة بسهولة وسرعة عن الأولاد، وهذا ما يجعل البنات أكثر حدة في إظهار مشاعرهن، وأكثر مهارة من الأولاد في استخدام الكلمات ليكشفن ردود الأفعال العاطفية، وعلى النقيض من ذلك، لاحظ الباحثان، أن الأولاد ممن لا يتلقون تأكيداً لفظياً للمؤثرات التي يواجهونها، قد لا يدركون كثيراً حالتهم الانفعالية، أو حالة غيرهم.



ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً على ضوء ما ذكره جولمان (٢٠٠٠) من أن الآباء يناقشون الانفعالات مع بناتهم أكثر من أولادهم، وتحتاج البنات إلى التعرف على معلومات تتعلق بالعواطف أكثر من الأولاد، وعندما يحكى الآباء حكايات لأبنائهم، يستخدمون الكلمات العاطفية مع البنات أكثر من الأولاد، وعندما تتحدث الأمهات مع البنات عن العواطف، يناقشن الحالة العاطفية بتفصيل أكبر مما يناقشنا مع الأولاد.

كما أشارت نتائج البحث إلى أن التعليم الشرعي يفوق التعليم الطبيعي في تأثيره على مهارات الذكاء الانفعالي. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء الخبرات التي يمر بها الطالب، وطبيعة المقررات التي يدرسها، فطلاب المرحلة الثانوية في التخصص الشرعي يدرسون مقررات دينية وإنسانية تكسبهم مهارات أكبر على الأداء الانفعالي الذكي.

### توصيات البحث:

- علي ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تشير إلي أن اختبار بار - أون للذكاء الانفعالي يتمتع بعمليات صدق وثبات مقبولة لدى عينة الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، يوصي الباحثان بضرورة استخدام هذا الاختبار في البحوث المستقبلية التي تجري على المهويين أو العاديين، وكذلك في مجال الإرشاد النفسي والتربوي لهم.
- كما يوصي الباحثان بضرورة إجراء المزيد من البحوث للكشف عن البناء العملي لاختبار بار - أون للذكاء الانفعالي علي فئات أخرى من نوي الاحتياجات الخاصة.
- يوصي الباحثان أيضاً بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتناول مفهوم " الذكاء الانفعالي" في علاقته بمتغيرات أخرى ذات تأثير مهم على شخصية الطلاب المهويين مثل الحكم الخلفي والقيادة ...

### المراجع

- (١) أحمد عبد الخالق (١٩٩٤): الأبعاد الأساسية للشخصية (ط. ٦). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٢) أحمد عبد الخالق (١٩٩٦): قياس الشخصية. جامعة الكويت: لجنة التأليف والتعريب والنشر.
- (٣) أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠): استخبارات الشخصية (ط. ٣). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٤) دانييل جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي (ترجمة) ليلي الجبالي، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- (٥) صفوت فرج (١٩٩١): التحليل العاملي في العلوم السلوكية (ط. ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- (٦) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، آمال صادق (١٩٩٣): التقويم النفسي (ط. ٤) القاهرة: الأنجلو المصرية.
- (٧) فوقية راضى (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٦٩، ٤٥، ١٧١ - ٢٠٤.
- (8) Austin, E. J.; Deary, I. J.; Whiteman, M. C.; Fowkes, F. G. R.; Pedersen, N. L.; Rabbitt, P. et al. (2002): Relationships between ability and personality: Does intelligence contribute positively to personal and social adjustment? *Personality and Individual Differences*, 32, 1391-1411.
- (9) Bar-On, R. (1997a): *Emotional Quotient Inventory: Technical manual*. Toronto: Multi-Health Systems.
- (10) Bar-On, R. (1997b): Development of the Bar-On EQ-i: A measure of emotional and social intelligence. Paper presented at the 105<sup>th</sup> Annual Convention of the American Psychological Association, Chicago, USA.

- (11) Bar-On, R. (2000): Emotional and social intelligence: Insights from the Emotional Quotient Inventory. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.), the handbook of emotional intelligence (pp. 363-388). San Francisco: Jossey -Bass.
- (12) Beck, A. T. & Steer, R. A. (1987): Beck Depression Inventory Manual. San Antonio, TX: The Psychological Corporation.
- (13) Butcher, J. N.; Dahlstrom, W. G.; Graham, J. R.; Tellengen, A. & Kaemmer, B. (1989): In Minnesota Multiphasic Personality Inventory-2 (MMPI-2) manual for administration and scoring. Minneapolis, MN: University of Minnesota Press.
- (14) Cattell, R. B.; Cattell, A. K. & Cattell, H. E. (1993): Sixteen personality factor questionnaire (5<sup>th</sup> ed.). Champaign, IL: Institute for Personality and Ability Testing.
- (15) Cattell, R. B.; Eber, H. W. & Tatsouka, M. (1970): Handbook for the Sixteen Personality Factor Questionnaire (16PF). Champaign, IL: Institute for Personality and Ability Testing.
- (16) Clinkenbeard, P. R. (1991): Unfair expectations: A pilot study of middle school students' comparisons of gifted and regular classes. Journal for the Education of the Gifted, 15, 56 - 63.
- (17) Coleman, L. J. (1985): Schooling the gifted. Knoxville, TN Addison-Wesley.
- (18) Cooper, R. K. & Sawaf, A. (1997): Executive EQ: Emotional intelligence in leadership and organizations. New York: Grosset/Putnum.
- (19) Dawda, D. & Hart, S. D. (2000): Assessing emotional intelligence: Reliability and validity of the Bar-On Emotional Quotient Inventory (1997A; 2000) in university students. Personality and Individual Differences, 28,797-812.
- (20) Eysenck, H. J. & Eysenck, S. B. G. (1975): Manual for the Eysenck Personality Questionnaire. San Diego, CA: Educational and Industry Testing Service.
- (21) Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. New York: Basic Books.
- (22) Goleman, D. (1995): Emotional intelligence. New York: Bantam Books.

- (23) Goleman, D. (1997). Reader's companion to emotional intelligence. New York: Bantam.
- (24) Kirkcaldy, B. (1995): The Kirkcaldy Quality of Life Questionnaire. Unpublished test.
- (25) Konstantopoulos, S.; Modi, M. & Hedges, L. V. (2001): Who are America's gifted? American Journal of Education, 109,344-382.
- (26) Lubinski, D. & Benbow, C. (2000): States of excellence. American Psychologist, 55, 137-150.
- (27) Masse, L. & Gagne, F. (2002): Gifts and talents as sources of envy in high school settings. Gifted Child Quarterly, 46, 15-29.
- (28) Matthews, G.; Zeidner, M. & Roberts, R. D. (2005): Emotional intelligence: An elusive ability. In O. Wilhelm & R. Engle (Eds.), Understanding and measuring intelligence (pp. 79-99). Thousand Oaks, CA Sage.
- (29) Mayer, J. D.; Caruso, D. R. & Salovey, P. (2000): Selecting a measure of emotional intelligence: The case for ability scales. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.), Handbook of emotional intelligence (pp. 320-342). San Francisco: Jossey-Bass.
- (30) Mayer, J. D.; Perkins, D. M.; Caruso, D. & Salovey, P. (2001): Emotional intelligence and giftedness. Roeper Review, 23,131-137.
- (31) Mayer, J. & Salovey, P. (1997): What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators (pp. 3-31). New York: Basic books.
- (32) Mayer, J. D.; Salovey, P. & Caruso, D. R. (1999): Working manual for the MSCEIT research version 1.1. Toronto, Canada: Multi-Health Systems.
- (33) Mayer, J. D.; Salovey, P. & Caruso, D.R. (2000): Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp. 396-420). New York: Cambridge.
- (34) Mayer, J. D.; Salovey, P.; Caruso, D. R. & Sitarenios, G. (2001): Emotional intelligence as a standard intelligence. Emotion, 1,232-242.
- (35) McCrae, R. R. (2000): Emotional intelligence from the perspective of the five-factor model of personality. In R. Bar-On & J. D. A.

- Parker (Eds.), The handbook of emotional intelligence (pp. 263-276). San Francisco: Jossey-Bass.
- (36) McLeod, J. & Cropley, A. (1989): Fostering academic excellence. Oxford: Pergamon Press.
- (37) McMann, N. & Oliver, R. (1988): Problems in families with gifted children: Implications for counselors. Journal of Counseling and Development, 66, 275-278.
- (38) Petrides, K.V. & Furnham, A. (2000). On the dimensional structure of emotional intelligence. Personality and Individual Differences, 29, 313 - 320.
- (39) Petrides, K. V. & Furnham, A. (2001): Trait emotional intelligence: Psychometric investigation with reference to established trait taxonomies. European Journal of Personality, 15, 425 - 448.
- (40) Plucker, J. A. & Levy, J. J. (2001): The downside of being talented. American Psychologist, 56, 75-76.
- (41) Plucker, J. A. & Stocking, V. B. (2001): Looking outside and inside: Self-concept development of gifted adolescents. Exceptional Children, 67, 535 - 548.
- (42) Robinson, N. M. & Noble, K. D. (1987): Social-emotional development and adjustment of gifted children. In M. C. Wang, M. C. Reynolds & H. J. Walberg (Eds.), Handbook of Special Education: Research and Practice, vol. 4. (pp. 57-76) Oxford: Pergamon Press.
- (43) Roedel, W. C. (1986): Socioemotional vulnerabilities of young gifted children. Journal of Children in Contemporary Society, 18, 17-29.
- (44) Salovey, P. & Mayer, J. D. (1990): Emotional intelligence. Imagination, Cognition and Personality, 9, 185-211.
- (45) Schutte, N. S.; Malouff, J. M.; Hall, E. L.; Haggerty, D. J.; Cooper, J. T.; Golden, C. J. et al. (1998): Development and validation of a measure of emotional intelligence. Personality and Individual Differences, 25, 167-177.
- (46) Spearman, C. E. (1927): The abilities of man. London: Macmillan. Terman, L. M. (1925): Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University Press.

- (47) Zeidner, M. (1995): Personality trait correlates of intelligence. In D. Saklofske & M. Zeidner (Eds.), International handbook of personality and intelligence (pp. 299-319). New York: Plenum.
- (48) Zeidner, M. & Matthews, G. (2000): Intelligence and personality. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp. 581-610). New York: Cambridge University Press.
- (49) Zeidner, M.; Matthews, G.; Roberts, R. D. & MacCann, C. (2003): Development of emotional intelligence: Towards a multilevel investment model. Human Development, 46, 69-96.
- (50) Zeidner, M.; Shani-Zinovich, I.; Matthews, G. & Roberts, R. D. (2005): Assessing emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students: Outcomes depend on the measure. Intelligence, 33, 369-391.

## A Study of Emotional Intelligence Skills in a Sample of Saudi Gifted Students in the Secondary Stage Using Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i)

Fawkia Radi

Al Sayed Abo Gollah

### (Abstract)

The study aimed at exploring the factor structure of Bar-On Emotional Quotient Inventory in a sample of Saudi students in the secondary stage. The study also aimed at examining the differences between gifted and normal students in emotional intelligence skills. The study aimed at examining whether there are differences in emotional intelligence skills attributed to students' sex and type of education (legitimate/natural) as well.

Sample of the study consisted of (157) students: (73) gifted (41males, 32 females) and (84) normal (35 males, 49 females) in the secondary stage in Almadinah Almunawwarah.

Results of the study showed that the factor analysis of Bar-On Emotional Quotient Inventory yielded five-factor structure, which was largely in keeping with the hypothesized general five factors for measuring Bar-On's model of emotional intelligence (Intrapersonal emotional intelligence, Interpersonal emotional intelligence, Adaptability, Stress Management, General Mood).

Further, the internal consistency of Bar-On Emotional Quotient Inventory appeared satisfactory. Alfa coefficients for the factors ranged from 0.713 to 0.892. Test retest reliability of Bar-On Emotional Quotient Inventory appeared significant. Coefficients for the factors ranged from 0.702 to 0.871. Evidence was also found for the validity of the Bar-On Emotional Quotient Inventory. That is, meaningful correlations (coefficients ranged from 0.736 to 0.865 ) existed between Bar-On emotional intelligence factors, on the one hand, and Beck Depression Inventory on the other .

Finally, results of the study proved that gifted students are more emotionally intelligent than their normal peers. Females also are more emotionally intelligent than males. Legitimate Education - compared to natural education - has superior effect on emotional intelligence skills.